أسباب الإعاقة العقلية

الإعاقه العقليه تشير الى نخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام يظهر خلال مرحلة النمو والذي يصاحبه قصور في السلوك التكيفي. وهو بالتالي ينطوي على حاجات خاصه عديده ومتنوعه . تعتمد على شدة الإعاقه وعمر المعاق وجنسه .

ان الإعاقه العقليه أو أي اعاقه أخرى توجد في كل المجتمعات سواء كانت المجتمعات المتقدمه او المجتمعات الناميه .
ويبذل في كل الدول الجهود الكبيره لمعرفة اسباب الإصابة بالإعاقة العقليه ،إلا انه لازالت الأسباب غير معروفه في معظم الحالات .

**ويمكن تقسيم الأسباب المعروفه الى ثلاث اسباب :**

**عوامل ما قبل الولاده :**
وهي التي تؤثر على الجنين أثناء الثلاث الأشهر الأولى من الحمل .
 **عوامل جينيه مباشره :**
الجينيه المباشره وتكون تحمل صفات وراثيه سائده حيث قد يرث الجنين الإعاقة العقلية إذا كان الوالدين او احدهما معاقا عقليا ، وقد يرث الإعاقه عندما تكون نسبة الإعاقة العقليه كبيره بين افراد الأسره .او عندما يتأثر نصف كل جيل بالإعاقة العقليه .

الجينيه الوراثيه المتنحيه : حيث من الممكن ان يحملها الشخص العادي دون ان تظهر عليه صفاتها وفي هذه الحاله يكون الجين متنحي . والإعاقه العقليه المتنحيه تحدث نتيجة امراض واضطرابات بيوكيمائيه تنتقل من الوالدين او احدهما الى الجنين ، وتسبب تلف الدماغ والجهاز العصبي ، وتكون عادة وراثته من الجد الأعلى .

**عوامل جينيه غير مباشره :**
**تشتمل هذه العوامل على :**
العيوب المخيه :
حيث تنتقل هذه العيوب للجنين عن طريق الجينات الى قد يصاحبها نمو غير طبيعي في الجمجمه والتي بالتالي تؤدي الى تلف خلايا الدماغ وفي هذه الحاله تعتمد الإعاقه العقليه على مقدار التلف الذي اصاب الدماغ (صغر حجم الجمجمه \_ كبرحجم الجمجمه ).

**اضطرابات في تكوين الخلايا :**ينتقل هذا الإضطراب عن طريق جينات معينه تؤثر في سلامة تكوين الخلايا بشكل عام او خلايا الدماغ بشكل خاص.

**اضطرابات التمثيل الغذائي " الإضطرابات الإستقلابيه " :**
تنجم عن توريث الجنين قصورا في بعض الأنزيمات المسؤولة عن هضم البروتينات أو الكربوهيدرات او الدهون واهم هذه الاضطرابات هو الفنيلكتيون يوريا (pku)

وعامل رايزيسي في دم الزوجين يتعبر من العوامل الوراثيه غير المباشره ، حيث انه اذا كان العامل الريزيسي موجبا في دم الأب، وسالبا في دم الأم ، فانه سيكون موجبا في دم الجنين وبذلك يقوم دم الأم بتكوين اجسام مضاده لدم الطفل تسبب له مضاعفات .

**الاضطرابات الكروموسوميه :**
وهي تشير الى الخلل الذي تتعرض له عملية انقسام البويضه الملحقه " حالات متلازمة داون "

 **اما بالنسبة للعوامل البيئيه التى تحدث قبل الولاده وتسبب اعاقه عقليا لبعض الأطفال :**
هنالك بعض العوامل والأمراض التي تصيب الأم الحامل وتؤثر على الجنين ونموه . مثل اصابة الأم بالحصبه الألمانيه خلال الثلاث الأشهر الأولى من الحمل او سوء التغذيه او التعرض للأشعه السينيه وتناول الأوديه بدون استشارة الطبيب

وكذلك قلة الأوكسجين الذي يصل للجنين عن طريق الدوره الدمويه . وقد تصاب الأم الحامل باضطراب في افرازات الغدد الصماء او الحمى الشديده .
**عوامل اثناء الولاده :**
وهي مجموعه من العوامل التي قد تحدث اثناء عملية الولاده وتؤثر على المولود . نذكر منها عسر الولاده \_ الإختناق الولادي \_ الولاده المبكره واستعمال الأجهزه والآلات في عمليات التوليد في حالات عسر الولاده \_ التفاف الحبل السري . وجميع هذه العوامل اذا ما حدثت قد تؤدي الى اصابة الطفل بالاعاقة العقليه في بعض الأحيان " اذا اراد الله "
عوامل ما بعد الولاده :
وتشمل الحوادث والأمراض التي قد يتعرض لها الطفل خلال السنوات الأولى من عمره ، وتسبب تلفا في الجهاز العصبي . مثل :
التهاب السحايا ، والإلتهاب الدماغي واصابة الدماغ اثر الحوادث والصدمات . وبعض الأمراض التي قد تصيب الأطفال كالحصبه الألمانيه والسعال الديكي والحمى الشديده .
العوامل الإجتماعيه والثقافيه :
هنالك بعض العوامل الإجتماعيه والثقافيه قد تكون سببا في اصابة الطفل بالاعاقه العقليه ، مثل انخفاض درجة الاثاره والرعايه المتوفره للطفل .